

المقال الثالث: الإيمان بالله جل وعلا

تاريخ الإضافة: الثلاثاء, 11/08/2015 - 17:31

الشيخ:

د. أحمد بن مبارك المزروعى

القسم:

العقيدة والمنهج

الإيمان بالله

الإيمان بالله أول أركان الإيمان وأساسها , ولا يصح إيمان عبد حتى يؤمن بالله سبحانه وتعالى.

والإيمان بالله يتضمن ثلاثة أمور:

الأول: الإيمان بالله رباً خالقاً رازقاً مدبراً سبحانه و تعالى, فلا خالق إلا الله ولا رب سواه وهذا يسمى توحيد الربوبية.

الثاني: الإيمان بالله إلهاً فرداً واحداً لا شريك له, فلا يعبد سواه لا في عبادة قلبية ولا قولية ولا فعلية وهذا يسمى توحيد الألوهية.

الثالث: الإيمان بأسماء الله وصفاته, فله سبحانه الأسماء الحسنى والصفات العلى, نثبتها له كما جاءت في القرآن والسنة دون تمثيل ولا تعطيل. وهذا يسمى توحيد الأسماء والصفات.

قال الله سبحانه وتعالى: **{ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَلِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا }** [مريم 65].

وقال تعالى: **{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ }**

قال بن مشرف المالكي رحمه الله تعالى:

واعلم بأنّ أضرب
التوحيد

قدر ثلاثة بلا
مزيد

توحيد رب الناس في
الملك

وفي صفاته وفي العبادة اقتدي

المصدر:

<http://www.baynoona.net/ar/article/143>

جميع الحقوق محفوظة لشبكة بينونة للعلوم الشرعية